

دور الضرائب المباشرة وغير المباشرة في مكافحة الفقر في الجزائر  
دراسة قياسية للفترة (1990-2020).

The role of direct and indirect taxes in the fight against poverty in Algeria  
an empirical study during (2020-1990).

نسليم حزام<sup>1\*</sup>، بحرية بادي<sup>2</sup>  
Nassim Hazem<sup>1</sup>, Bahria Badi<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة فرحات عباس سطيف 1 مخبر LEMAC (الجزائر)، [nassim.hazem@univ-setif.dz](mailto:nassim.hazem@univ-setif.dz)

<sup>2</sup> جامعة فرحات عباس سطيف 1 مخبر LEMAC (الجزائر)، [bahria.badi@univ-setif.dz](mailto:bahria.badi@univ-setif.dz)

تاريخ الاستلام 2022/04/11 ؛ تاريخ القبول: 2022/05/14 ؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

**ملخص:** تسعى هذه الورقة إلى دراسة أثر الضرائب المباشرة وغير المباشرة على مكافحة الفقر في الجزائر للفترة الممتدة بين سنتي 1990 و 2020، أين اعتبرت قيمتي الضرائب المباشرة وغير المباشرة كمتغيرات مستقلة، في حين تم اتخاذ معدلات الفقر كمتغير تابع، من أجل تفصي النتائج تم استخدام مقارنة تعتمد التزاوج بين الإحصاء والقياس الاقتصادي (استكشاف القيم المفقودة والمتطرفة، دراسة الطبيعية والخطية، نهج الحدود (ARDL)). وتوصلت الدراسة إلى أن الرفع في كل من الضرائب المباشرة وغير المباشرة يساهم في تخفيف معدلات الفقر.

**كلمات مفتاحية:** ضرائب مباشر وغير مباشرة؛ فقر؛ نهج حدود (ARDL).

**تصنيفات JEL:** C22 ؛ E62 ؛ H22 ؛ H23 ؛ I32.

**Abstract:** This paper seeks to study the impact of direct and indirect taxes on combating poverty in Algeria for the period between 1990 and 2020, where the values of direct and indirect taxes were considered as independent variables, while poverty rates were taken as a dependent variable, in order to investigate the results an approach based on intermarriage was used. Between Statistics and Econometrics (Exploring Missing and Outliers, Study of Normality and Linearity, Autoregressive distributed lag model (ARDL)). The study concluded that raising both direct and indirect taxes contributes to stimulating poverty rates.

**Keywords:** Direct and Indirect Taxes; Poverty; Autoregressive Distributed lag model (ARDL).

**JEL Classification Codes:** C22 ; E62 ; H22 ; H23 ; I32.

\*-المؤلف المرسل : نسليم حزام، البريد الإلكتروني : [nassim.hazem@univ-setif.dz](mailto:nassim.hazem@univ-setif.dz)

## تمهيد

في عالم اليوم، تكتسح قضية الفقر اهتمام الدول النامية وحتى المتقدمة، باعتبارها تتضمن في طياتها العديد من الآفات على غرار الجوع وسوء التغذية، انتشار الأمراض ناهيك عن محدودية الوصول إلى التعليم والخدمات الأساسية الأخرى، والتمييز الاجتماعي. لذا بات من الضروري إتباع المنهج العلمي الصحيح في بناء خطة أو بالأحرى سياسة تكون كفيلة لمواجهة الفقر وتداعياته.

تعد السياسة المالية من أهم السياسات الاقتصادية التي تستعين بها الدولة في مكافحة ظاهرة الفقر وذلك بفضل أدواتها التي نذكر منها الضرائب، من خلال تخفيف العبء الضريبي بطريقة مباشرة على دخل الفرد الذي يساهم في رفع مستواه المعيشي، أو بطريقة غير مباشرة والتي تتماشى مع التقليل من حجم الضرائب التي تجبى عن طريق وسيط، الشيء الذي يساهم بطريقة أو بأخرى في كبح تفشي طفرة الفقر في وسط المجتمع.

**إشكالية الدراسة:**

إن الضرائب من أهم أدوات السياسة المالية التي يستعان بها من طرف الحكومات لغرض تحقيق النماء الاقتصادي، المالي والاجتماعي الرامي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية ومنها القضاء على الفقر وتداعياته.

تبعاً لما جاء به الطرح السابق تبلور إشكالية البحث الموسومة بالسؤال التالي: "ما مدى الدور الذي تلعبه الضرائب المباشرة وغير المباشرة في مكافحة الفقر في الجزائر في الأجلين القصير والطويل؟".

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- كيف يمكن مواجهة الفقر تحت شاكلة الضرائب المباشرة على المدينين القصير والطويل؟
- هل تؤثر الضرائب غير المباشرة على الفقر في الأجلين القصير والطويل؟

## الفرضيات:

قصد التمكن من الخوض في إشكالية البحث خضنا في الفرضيات المذكورة أدناه:

- انخفاض التحصيل المتعلق بالضريبة المباشرة يساهم بطريقة أو بأخرى في التقليل من معدلات الفقر؛
- تؤدي تخفيض معدلات الضرائب غير المباشرة إلى تحسن القدرة الشرائية للفرد ومن ثم انخفاض معدلات الفقر.

## أهمية الدراسة:

تعتبر الضرائب المباشرة وغير المباشرة مصدراً مالياً هاماً لا يمكن الاستغناء عنها كونها تساهم في تعبئة الإيرادات الجبائية ومنه تغطية الإنفاق العام للدولة، بالإضافة إلى اعتبارها أداة فعالة لتحقيق العدالة الاجتماعية المهادفة إلى مكافحة الفقر.

## أهداف الدراسة:

يكلل هذا البحث بمجموعة من الأهداف لعل أهمها:

- إظهار أو بالأحرى إبراز علاقة التكامل المشترك من عدمها بين قيمتي تحصيل الضرائب المباشرة وغير المباشرة على معدلات الفقر على المدينين القصير والطويل؛
- قياس مدى تأثير قيمة الضرائب المباشرة وغير المباشرة على ظاهرة الفقر.

## المنهج المتبع:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج القياسي الذي استهل بدراسة البيانات (استكشاف القيم المفقودة، استكشاف القيم المتطرفة، اختبار التوزيع الطبيعي للسلاسل محل البحث، اختبار خطية ذات السلاسل)، لتليها دراسة الاستقرارية ومن ثم تقدير نموذج نصح الحدود ARDL.

## الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوعي الضرائب المباشرة وغير المباشرة والفقير أين تم ربطهما بالعديد من المتغيرات الاقتصادية الكلية ومعالجتها بأدوات متنوعة وعينات من الدول المختلفة حسب الهدف المرجو الوصول إليه؛ ولكن قبل الخوض في هذه البحوث يجب الإشارة إلى أن هذه الأخيرة اعتمدت على الدراسات التالية:

- دراسة Oliver Morrissey و Norman Gemmell بعنوان *The Impact of Taxation on Inequality and Poverty: A Review of Empirical Methods and Evidence* سنة 2002: يسعى هذا البحث إلى دراسة تأثير الضرائب على عدم المساواة والفقير عن طريق الأساليب التجريبية والاستدلالية الذي امتد صيتها منذ سنة 1988 في البلدان النامية. توصلت الدراسة إلى أن آثار الفرق الناتجة عن الأنظمة الضريبية والإصلاحات التي مستها تدر نفس الإيرادات في البلدان الأقل نمواً وقد لا تعزى إلى التغيرات الناتجة في الفقر وعدم المساواة لكنها تؤثر بصفة مباشرة على معدل النمو، كما أن عبء الضرائب غير المباشرة يقع بالكامل على عاتق المستهلكين مما ينجر عنه تأثير وخيمة سلبي على الفقراء<sup>1</sup>.
- دراسة Deborah Itriago و Intermón Oxfam بعنوان *Owning Development Taxation to fight poverty* سنة 2011: تعمل هذه الورقة على إبراز مدى قدرة السياسة الضريبية في إيجاد موارد كافية لضمان الخدمات العامة، مثل التعليم والصحة وإتاحتها في البلدان الفقيرة خلال الفترة (1990-2008)؛ وبالاعتماد على المنهج التحليلي توصلت الدراسة إلى أن البلدان الفقيرة تحتاج إلى رفع الضرائب بطرق تصاعديّة وعادلة، كما أن السياسة الضريبية في البلدان النامية يجب أن تركز على الضرائب التنازلية غير المباشرة مثل ضريبة القيمة المضافة والضرائب الشاملة لتحفيز الشركات من أجل الاستفادة من مخرجاتها<sup>2</sup>.
- دراسة Yang Wang و Nora Lustig بعنوان *The Impact of Taxes and Transfers on Income Inequality, Poverty, and the Urban-Rural and Regional Income Gaps in China* سنة 2020: تهدف هذه الدراسة إلى تقدير تأثير السياسة المالية على توزيع الدخل والفقير في الصين. ولغرض استنباط النتائج عمدت هذه الورقة إلى تحليل ما إذا كانت السياسة المالية قد ساهمت فعلاً في تقليص فجوة الدخل بين المناطق الحضرية والريفية والتفاوت الإقليمي في سنة 2013؛ أين توصلت إلى أن هذه السياسة تقلل من عدم المساواة بشكل عام وبين المناطق بشكل خاص، بيد أنها لم تحد من معدلات الفقر خصوصاً في الريف بسبب انخفاض المعاشات التقاعدية على أساس الاشتراكات لدى سكان الأرياف<sup>3</sup>.
- دراسة Carlândia Brito Santos Fernandes وآخرون بعنوان *THE IMPACT OF DIRECT AND INDIRECT TAXES ON INCOME INEQUALITY* سنة 2021: تسعى هذه المقالة في البحث فيما إذا كانت الأنظمة الضريبية التي تتسم بحصة مرتفعة في الضرائب المباشرة لها تأثير على إعادة التوزيع الذي بدوره يعمل على الحد من عدم المساواة في توزيع الدخل. ولغرض الوصول إلى نتائج موثوقة تم فحص عينة من 53 دولة ذات مستويات مختلفة من الدخل والضرائب خلال الفترة 2000-

2012؛ واتباع نهج نظام GMM، خلص البحث إلى أن النظام الضريبي الذي يمتاز بهيمنة حصيلة الضرائب المباشرة لوحظ فيه انخفاض مستويات عدم المساواة في الدخل سواء في الاقتصادات المتقدمة والنامية<sup>4</sup>.

## I - مفاهيم عامة حول الضرائب

### I - 1 تعريف الضريبة

تعرف الضريبة على أنها مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها حسب قدراتهم التساهمية والتي تقوم، عن طريق السلطة، بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد، نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية<sup>5</sup>. وتعرف أيضا على أنها "إقتطاع نقدي جبري نهائي يتحمله الأفراد على دفعه للسلطات العامة بدون مقابل لقواعد محددة من اجل تغطية أعباء الدولة"<sup>6</sup>.

كما يمكن إعطاء مفهوم للضريبة على أنها "هي مساهمة نقدية أو عينة تفرضها الدولة بقانون على المواطن أو منشأة بغرض تمويل نشاطها والخدمات المقدمة للجمهور، وعادة لا تكون هناك صلة مباشرة بين حجم المساهمة والخدمة المقدمة"<sup>7</sup>. انطلاقا من هذه التعاريف يمكن حصر تعريف الضريبة على أنها مبلغ مالي تجبیه الدولة بشكل إلزامي من المكلف بدون نفع لغرض تحقيق منافع عامة.

### I - 2 تصنيف الضرائب وفقا لطبيعتها

هناك العديد من التقسيمات للضرائب في الفكر المالي الحديث إلا أننا سوف نتطرق إلى التقسيم الذي يميز بين الضرائب مباشرة والضرائب غير مباشرة، كونه قائم على طبيعة الضريبة ويستهدف أساسا الوجهة التقنية للجباية، هذا وتعرف الضرائب المباشرة وغير المباشرة على النحو الموالي:

- **الضرائب المباشرة:** وهي كل ما يفرض ويقتطع مباشرة من الدخل والثروة ومن المستحيل نقل عبئها، ودافعها هو الذي يتحملها (ضرائب الدخل)، وتصب دوريا (سنويا) على المركز المالي للممول، الذي يتكون من عناصر ثابتة ودائمة لفترة طويلة، ويتم تحصيلها بناء على ايراد وقوائم اسمية، يوضح فيها اسم الممول ومقدار الضريبة المفروضة عليه<sup>8</sup>.

- **الضرائب غير المباشرة:** يطلق عليها ضرائب الإنفاق، لكونها تفرض على الدخل بمناسبة إنفاقه، لذا تصيب الدخل بطريقة غير مباشرة. فالضرائب غير المباشرة تتعلق بتقدير الدخل بصورة غير مباشرة، بالنظر الوقائع وتصرفات معينة يقوم بها الفرد بصدد إنفاقه أو تداوله لدخله<sup>9</sup>.

الجدير بالذكر أن كل من الضرائب المباشر وغير المباشرة تتفق في الهدف وإن اختلفت في الوسيلة، ومن هنا يمكن التفرقة بينهما كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول (1): التفرقة بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة

المعيار	الضرائب المباشرة	الضرائب غير المباشرة
إمكانية نقل عبء الضريبة	المكلف هو نفسه الذي يتحمل العبء الحقيقي لها	يستطيع المكلف نقلها الى شخص آخر
المعيار الإداري	يتم فرضها وتحصيلها بواسطة جداول رسمية تضعها مصلحة الضرائب مقيد بها اسم المكلف بما وميعاد	يتم تحصيلها بناء على جداول رسمية ولكن فرض هذه الضريبة وتحصيلها يكون بمثابة إنفاق الدخل او

## نسيم حزام، بحرية بادي

توزيعه او مرور بضاعة خلال حدود الدولة أو انتاج وبيع سلعة معينة، ولا يكون اتصال مباشر بين المكلف ومصلحة الضرائب.	تحصيلها وإجراءات الفحص عليها، ويكون وجود اتصال مباشر بين مصلحة الضرائب.	
لا تتسم بالاستمرارية والثبات.	يتسم بالاستقرار والثبات.	استقرار الوعاء الضريبي
تصيب تصرف المكلف في دخله.	تصيب دخل المكلف.	الشخصية الضريبة
تفرض على حدود الواقعة المنشئة للضريبة.	عادة ما تفرض عن فترة ضريبة تقدر بعام	سنوية الضريبة
يصعب توقع الضريبة لارتباطها بتصرفات المكلفين بما لأنه لا نستطيع توقع قيمة الاستهلاك المجتمع من سلعة معينة خلال عام.	يسهل توقع قيمة الضريبة على المكلف بما خلال فترة ضريبة معينة.	توقع قيمة الضريبة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مدركات سابقة.

### I - 3 أهداف الضريبة

- من المؤكد أن للضريبة أغراضاً وأهدافاً متعددة، نذكر منها:<sup>10</sup>
- **الأهداف المالية:** وهي أحد أهم الأهداف الرئيسية والهامة لأي ضريبة، فتأمين إيرادات دائمة من مصادر داخلية لخزينة الدولة أحد أهداف السلطات الحكومية، ومن هنا نشأت قاعدة وفرة حصيلة الضرائب، أي اتساع وعاء الضريبة يكون شاملاً لجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين مع الاقتصاد قدر الإمكان في نفقات الجباية؛
  - **الأهداف الاجتماعية:** فبعد ظهور مفهوم العدالة الاجتماعية وبرز الاتجاهات الحديثة بتوزيع عادل للثروات وذلك عن طريق إعادة توزيعها الدخل. ولقد حاولت الدول في عصرنا الراهن استخدام الضريبة كوسيلة هامة في تحقيق مجموعة من الغايات الاجتماعية ومن أهمها: منع تكثف الثروات، توجيه سياسة النسل في الدولة، معالجة بعض الظواهر الاجتماعية على غرار الفقر؛
  - **الهدف النقدي:** يتمثل هذا الهدف للضريبة وخاصة أثناء أزمة التضخم بحيث تستعمل الضريبة كوسيلة للحد من الكتلة النقدية الفائضة عن كمية السلع، وهذا قصد المحافظة على قيمة النقود، وعادة ما تعاني الدول النامية بهذه الظاهرة لضعف جهازها الإنتاجي وعدم قدرتها على إحداث نمو اقتصادي، وبالتالي تحقيق التوازن النسبي بين العرض والطلب.

### II - نظرة عامة عن الفقر وتأثره بالضرائب المباشرة وغير المباشرة

#### II - 1 تعريف الفقر

يعرّف الفقر بأنه تلك الحالة التي لا يستطيع فيها الفرد الحصول على حد أدنى مقبول من الرفاه الإنساني. ويعتبر تعريف أماريا سن **Amartya Sen** الأكثر شمولاً إذ أن الفقر حسب اعتقاده يتألف من: "توليفة من الأفعال والحالات تتفاوت من متغيرات أولية مثل جودة التغذية إلى أمور مركبة مثل احترام الذات، ومن ثمّ الفقر لا يعني انخفاض الدخل في حد ذاته ولكن عدم وفاء الدخل بالنشاطات والتوظيفات التي تتولد منها القدرة الإنسانية للفرد"<sup>11</sup>.

#### II - 2 الأسباب الاقتصادية للفقر

من بين العوامل الاقتصادية المسببة للفقر ما يلي:<sup>12</sup>

- سياسة التعديل الهيكلي: إن سياسة التعديل الهيكلي المفروضة من طرف صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير على الدول المقترضة تلزمها بتخفيض نفقاتها الاجتماعية كي تتمكن من تسديد قروضها، مما أدى إلى زيادة حدة الفقر؛
- عدم ملائمة السياسات الاقتصادية الكلية: يقصد بالسياسات الاقتصادية غير السليمة، تلك التي تؤدي إلى خفض معدلات النمو الاقتصادي ومن ثم عجز في خلق مناصب العمل، مما يؤدي إلى اتساع دائرة الفقر. بالإضافة إلى سوء استغلال الثروة المتاحة؛
- البطالة: إن تفاقم مشكلة البطالة في أي مجتمع يفرز جملة من الآثار والانعكاسات الاجتماعية، أي من البطالة إلى الاقصاء، ومن ثم التهميش، ومن التهميش إلى الجنوح. كما أنها تزيد من حدة الفوارق الاجتماعية، والشعور بعدم المساواة بين أفراد المجتمع. وهكذا يصاحب البطالة نوع من الضعف وعدم الاستقرار؛
- تدهور شروط التجارة الخارجية: يؤدي هذا التدهور إلى انخفاض العوائد التي تجنيها الدول المصدرة من العملات الأجنبية. وهذا ما يؤدي إلى بدوره إلى خفض معدل النمو نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي؛
- الدين الخارجي: إن وجود دين خارجي يعني اقتطاع جزء من الموارد المتاحة، وتوجيهها إلى تسديد هذا الدين وخدماته. بدلا من استخدامها في زيادة الإنتاج وخلق فرص عمل. ومن ثم زيادة الدخل.

## II-3 طبيعة العلاقة بين سياسات الضريبة ومكافحة الفقر

- تمكن السياسة الضريبية من كبح أو استئصال ظاهرة الفقر في البلدان المتقدمة وحتى المتخلفة، أين نجد:
- بالنسبة للضرائب المباشرة: من المعروف أن الضريبة غير المباشرة تجعل من أصحاب الدخل المنخفضة وهم العمال والموظفين ليس لديهم أية فرصة للتهرب من دفع الضريبة، لأنها تدفع بالخصم من أجورهم ومرتباتهم أي تخصم عند المنبع<sup>13</sup>، مما يساهم بطريقة أو بأخرى في انخفاض صافي الدخل المتاح<sup>14</sup>، الدافع الذي لا يترك للأفراد ما يضمن لهم حدا معينا من الانفاق الاستهلاكي لا يغطي لهم حتى الحاجيات الضرورية<sup>15</sup>.
  - بالنسبة للضرائب غير المباشرة: تتسم الضرائب غير المباشرة بنقل العبء الضريبي إلى المستهلكين عن طريق زيادة أسعار السلع والخدمات النهائية<sup>16</sup>، وبذلك يكون كل شخص سواء كان غني أو فقير يدفع نفس السعر على استهلاكه، وفي هذه الحالة سوف يدفع الفقراء نسبة أعلى من دخلهم كضريبة، الشيء الذي يؤدي إلى ارتفاع التفاوت في الرفاه الاجتماعي، ومنه زيادة معدلات الفقر<sup>17</sup>.
- ومما هو جدير بالذكر، أن الطريقة التي تستخدم بها الدولة الحصيلة الضريبية تؤثر على الفقر. فإذا أنفقت الدولة هذه الحصيلة في صورة نفقات تحويلية أو ناقلة، بمعنى تحويل الدخل من طبقات اجتماعية معينة إلى طبقات أخرى دون أي زيادة في الدخل، بحيث تستفيد منها الطبقات الفقيرة فإن هذا يؤدي إلى تقليل التفاوت ومنه انخفاض الفقر<sup>18</sup>.

## III- الجزء التطبيقي

### III-1 البيانات ومصادرها

#### ✓ البيانات

على إثر دراسة تأثير كل من الضرائب المباشرة وغير المباشرة على مكافحة الفقر في الجزائر خلال الفترة (1990-2020) تم تضمين المتغيرات المذكورة على النحو الموالي:

- المتغير التابع: تم الاعتماد على مؤشر الفقر الاجتماعي-الاقتصادي بديل مؤشر الفقر وبحسب بالصيغة التالية<sup>19</sup>:

$$INP = \sqrt[3]{i^3 + m^3 + nl^3}$$

حيث أن: **i**: معدل التضخم، **m**: نسبة وفيات الأطفال، **nl**: نسبة الأمية.

- المتغيرات المستقلة: تشمل المتغيرات التالية:

- إجمالي قيمة الضرائب المباشرة ويرمز لها بـ **IMP**؛
- إجمالي قيمة الضرائب غير مباشرة ويرمز لها بـ **IPN**.

✓ مصادر البيانات

تفصل بياناتها هذه الدراسة إلى 31 مشاهدة سنوية تمتد على طول الفترة (1990-2020)، ولغرض الحصول على سلاسلها أتمتد على مصادر وطنية بالدرجة الأولى على غرار الديوان الوطني للإحصاء، وزارة المالية، القوائم المالية لسنة 2020 وفي حالة استحالة الولوج إلى المعلومة أتمتد على ما هو دولي وموثوق ونخص قاعدة البيانات المتعلقة بالبنك الدولي.

### III-2 دراسة البيانات

تنطوي هذه المرحلة على الخطوات التالية:

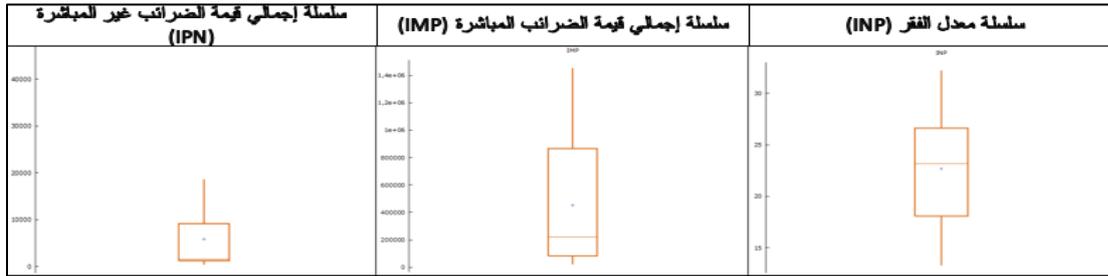
✓ استكشاف القيم المفقودة

إن تجاهل البيانات المفقودة سواء أكان من الدراسة بأكملها أو من بعض التحليلات يمكن ان يتسبب في تحيز في التحليلات ناهيك عن الحصول على استنتاجات مضللة حول نتائج البحث، ومن ثم محدودية تعميم النتائج<sup>20</sup>. بعد تتبع سلاسل كل متغيرات الدراسة تم الخروج بنتيجة مفادها خلو البيانات المستعان بها من القيم المفقودة.

✓ استكشاف القيم المتطرفة

القيم المتطرفة مصطلح يطلق على المشاهدات المتطرفة Extreme وتسمى أيضا الخواارج أو القيم الشاذة Outliers أو الشاردة أو الفعالة أو الملوثات<sup>21</sup> Contaminants، يعود سبب وجود مثل هذه القيم في البيانات إلى القرارات الخاطئة بسبب التسجيل أو المعاينة أو لأسباب طبيعية أخرى<sup>22</sup>، الشيء الذي يؤدي بطريقة أو بأخرى إلى قراءات خاطئة في مقدرات النموذج<sup>23</sup>. لغرض الكشف عن وجود القيم المتطرفة في بيانات الدراسة يتم الاعتماد على الرسم الصندوقي لكل متغير على حدى، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (1): التمثيل الصندوقي لبيانات متغيرات الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج gretl.

يؤكد الرسم الصندوقي المدرج في الشكل السابق أن السلاسل محل الدراسة (معدل الفقر (INP)، سلسلة إجمالي قيمة الضرائب المباشرة (IMP)، سلسلة إجمالي قيمة الضرائب غير المباشرة (IPN)) لا تتضمن قيما متطرفة.

✓ اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة

بغية دراسة طبيعية البيانات تم الاعتماد على اختبار Jarque-Bera (JB) تحت فرض العدم القائل أن السلسلة محل الدراسة تتوزع توزيع طبيعي، الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2): نتائج اختبار Jarque-Bera للسلاسل قيد الدراسة

السلسلة	INP	IMP	IPN
إحصائية اختبار JB	1,392	4,072	2,059
p-value	0,312	0,064	0,540

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

تبعاً لمخرجات الجدول السابق تأكد أن بيانات السلاسل INP، IMP، IPN تتوزع توزيع طبيعي (قبول فرض العدم) عند مستوى معنوية 5%، وهذا راجع p-value الذي اتخذ قيمة أقل من 0,05.

✓ اختبار الخطية لبيانات الدراسة

حتى يتسنى لنا دراسة خطية السلاسل محل البحث من عدمها تم الاعتماد على اختبار Keenan الذي بدوره يعتمد على فرض عدم مفاده أن السلاسل INP، IMP، IPN لها بنية خطية، الجدول التالي نتائج اختبار Keenan للسلاسل المدروسة:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار Keenan للسلاسل المدروسة

السلسلة	INP	IMP	IPN
القيمة المحسوبة	1,371	4,198	0,177
p-value	0,254	0,079	0,677

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

أكد اختبار Keenan المدرج نتائجه في الجدول السابق إلى قبول فرض العدم المنطوي على نتيجة مفادها السلاسل محل الدراسة (معدل الفقر (IMP)، إجمالي قيمة الضرائب المباشرة (IMP)، إجمالي قيمة الضرائب غير المباشرة (IPN)) لها بنية خطية عند مستوى معنوية 5%، وتعزى هذه النتيجة إلى قيم p-value التي كانت أكبر من 0,05.

### III-3 دراسة استقرارية سلاسل متغيرات الدراسة

من الافتراضات الشائعة في العديد من طرق تحليل السلاسل الزمنية أن البيانات مستقرة بمعنى هياكل التباين والارتباط الذاتي لا تتغير بمرور الوقت، فخلافاً ذلك يؤدي إلى الانحدار الزائف (المقدرات ذات معنوية إحصائية حتى وإن كانت النظرية الاقتصادية تشير إلى عكس ذلك، قيمة معامل دربين واتسون أقل من قيمة معامل الارتباط)<sup>24</sup>؛ نتاجاً لما سبق وجب فحص استقرارية السلاسل محل البحث مستعينين في ذلك باختبار ديكي فولار المطور (ADF)، يركز هذا الاختبار على فرض العدم الذي مفاده السلسلة محل البحث لها جذر وحدة ( $H_0: \rho = 1$ ) أي أنها غير مستقرة<sup>25</sup>، الجدول الموالي يفصل في نتائج اختبار ADF على السلاسل المدروسة:

الجدول رقم (4): نتائج اختبار ADF للاستقرارية عند مستوى معنوية 5%

القرار	الفروق الأولى			في المستوى				
	الاختبار			نوع السلسلة	الاختبار			
	$\phi_1 = 1$	c=0	b=0		$\phi_1 = 1$	c=0	b=0	
I(1)	لا	نعم	نعم	DS	نعم	نعم	نعم	INP
I(1)	لا	نعم	نعم	DS	نعم	نعم	لا	IMP

I(1)	لا	نعم	نعم	DS	نعم	نعم	لا	IPN
------	----	-----	-----	----	-----	-----	----	-----

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من الجدول السابق لاختبار ADF المطبق على السلاسل INP، IPN، IMP ما يلي:

✓ **في المستوى:** يشير النموذج السادس الخاص بالسلسلة INP بأن معامل الاتجاه العام معنويًا لا يختلف عن الصفر عند مستوى معنوية 5%، مما استدعى الانتقال إلى النموذج الخامس الذي أكد بدوره على عدم معنوية معامل حد الثابت، ومن ثم تم التوجه إلى النموذج الرابع الذي أشار إلى معنوية جذر الوحدة، أي قيمة  $t$  المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5%، أما بالنسبة للسلسلتين IPN و IMP فقد امتاز النموذج السادس فيهما بعدم معنوية معامل الاتجاه العام عند مستوى معنوية 5%، في حين كان معامل حد الثابت وكذلك جذر الوحدة معنويان عند مستوى معنوية 5%. كنتيجة حتمية لما سبق السلاسل محل البحث غير مستقرة في المستوى فهي بذلك من النوع (DS) مما استوجب أخذ الفروق من الدرجة الأولى لجعلها مستقرة؛

✓ **الفروق الأولى:** بمجرد أخذ الفروق من الدرجة الأولى تمكنت السلاسل INP، IPN، IMP من أن

تصبح مستقرة كون أنه تم رفض الفرض الصفري مع تبني الفرض البديل عند مستوى معنوية 5%.

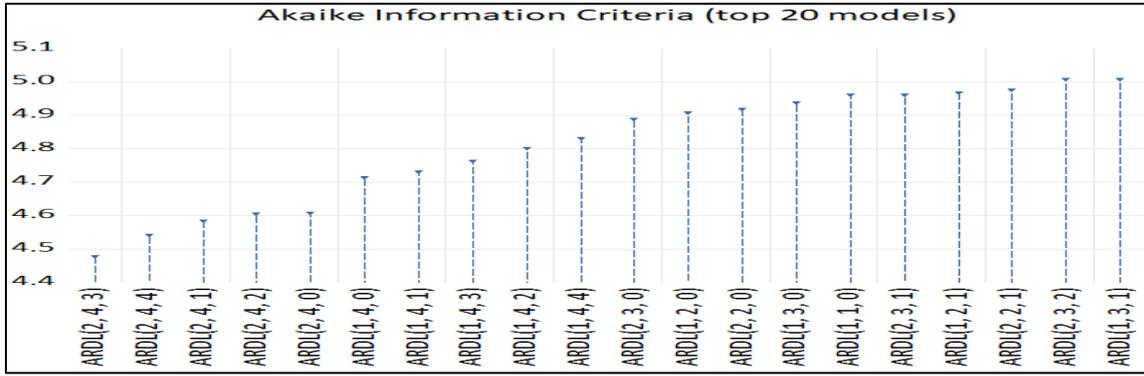
اتضح من نتائج اختبار ADF المطبق على السلاسل محل البحث أنها مستقرة في المستوى الأول (I(1)) الشيء الذي دفعنا إلى تبني نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطئة (ARDL)، ما يميز هذا الأخير هو أنه يمكن تطبيقه على السلاسل المستقرة في المستوى I(0) أو الساكنة عند الفرق الأول I(0) (حالة السلاسل التي تتعامل معها)، أو خليط من الإثنين، إلا أن الشرط الوحيد لهذا النموذج يكمن في عدم قبوله للسلاسل المستقرة من الفرق الثاني I(2)، كما يمتاز هذا النهج باشتقاق نموذج تصحيح الخطأ الديناميكي (ECM)، من خلال تحول خطي بسيط يدمج (ECM) بديناميكيات المدى القصير مع التوازن في المدى الطويل بدون فقدان المعلومات على المدى الطويل<sup>26</sup>.

### III-4 تقدير نموذج ARDL

✓ **تحديد عدد فجوات الإبطاء**

أول خطوة في تحديد نموذج ARDL تكمن في تحديد الحد الأقصى لمدد التباطؤ الزمني المثلى باستخدام أحد معايير اختبار عدد فترات التباطؤ الزمني المثلى سواء بطريقة (Akaike's Information Criteria: AIC) أو Schwarz (Bayesian Criterion: SBC) أو (Criterion Quinn-Hannan: HQC)، ويتم اختبار الإبطاءات المثلى بتلك التي تديني قيمة هذه المعايير<sup>27</sup>. بالنسبة لدراستنا أستعين بمعيار AIC الذي أفرز أن الإبطاءات المثلى التي تديني هذا المعيار تكمن في (2,4,3) بمعنى أخذ إبطاءين ل INP وأربعة إبطاءات ل IMP والاكتفاء بثلاثة إبطاءات ل IPN (كما موضح في الشكل أدناه)، ومنه النموذج الذي تقوم عليه نتائج هذه الدراسة هو ARDL(2,4,3).

الشكل رقم (2): اختيار فترات الإبطاء المثلى حسب معيار AIC



المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

### ✓ اختبار الحدود (Bounds Test) لعلاقة التكامل المشترك

من أجل اختبار وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات استعملت إحصائيات (F) بفرض العدم القائل بعدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، تعتمد قاعدة القرار لهذا الاختبار على المقارنة بين القيمة الإحصائية المحسوبة بالقيمة الحرجة عند الحدود الدنيا والعليا، فإذا كانت القيمة الإحصائية المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيمة الحرجة، فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة تكامل مشترك، ونقبل الفرض البديل، في حين إذا بلغت القيمة المحسوبة تحت القيمة الحرجة لحددها الأدنى، بذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية المقابلة<sup>28</sup>، في أدناه توضيح ذلك.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار الحدود (Bounds Test)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	4.713402	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

تبعا لما جاءت به نتائج الجدول أعلاه تبين أن القيمة المحسوبة (F=4,713)، أكبر من القيم الحرجة العليا 5، 3,35، 3,87، 4,38 عند مستويات المعنوية 10%، 5%، 2.5%، 1%، 3,35، 3,87، 4,38، ومنه نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائم على وجود علاقة تكامل مشترك في المدى الطويل بين المتغيرات؛ لذا يمكن القول أن المتغيرات المستقلة (IPN, IMP) تفسر المتغير التابع (INP) على المديين الطويل والقصير.

### ✓ تقدير العلاقة في المدى الطويل

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك في المدى الطويل بين المتغيرات بات من الضروري تقدير هذه العلاقة، وبالاستعانة بنموذج ARDL(2,4,2) قدرت العلاقة على المدة الطويل بالمنحنى الموالي:

الجدول رقم (6): تقدير نموذج ARDL(2,4,2) للعلاقة طويلة الأجل

المتغير	المعاملات	t-statistique	الاحتمال Prob
IMP	0,002	4,402	0,000

## نسيم حزام، بحرية بادي

0,005	3,223	0,5	IPN
0,000	20,004	20,049	C
النتائج الإحصائية			
0,908		R <sup>2</sup>	
2,620		DW	
13,575		F-statistic	
0,000		Prob (F-statistic)	

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

### • الدراسة الإحصائية

وفقا لما جاءت به النتائج المدرجة في الجدول رقم (6) تبين:

- قيمة معامل التحديد  $R^2 = 0,908$  تؤكد على وجود علاقة قوية بين المتغيرين المستقلين المتمثلين في قيمة الضرائب المباشر (IMP) وقيمة الضرائب غير المباشرة (IPN) والمتغير التابع (INP)، وهو ما يفسر بوجود ما نسبته 90,80% من الانحرافات الكلية في قيم المتغير التابع مفسرة من خلال النموذج المقدر، أي أن هناك 9,2% من الانحرافات تعزى إلى عوامل أو بالأحرى إلى متغيرات أخرى لم تندرج ضمن النموذج؛
- سجل معامل DW قيمة 2,620 محرزاً بذلك تفوقه على معامل التحديد، مما يدل على استحالة وجود انحدار زائف؛
- كما أشارت قيمة احتمال F-statistic والمقدرة بـ 0,000 وهي أقل من 0,005، إلى رفض قبول الفرض البديل الذي بدوره يؤكد على أنه على الأقل هناك معلمة مقدرة واحدة تختلف عن الصفر وتؤثر في المتغير التابع عند مستوى معنوية 5% هذا من جهة، ومن جهة أخرى شهدت قيم احتمال المعلمة المقدرة كل منها على حدى قيما أقل من 5%، ومنه يتم قبول الفرض البديل المتضمن لنتيجة مفادها أن المعلمتين المقدرتين معنويا تختلفان عن الصفر، ومما سبق النموذج المقدر في المدى الطويل مقبول جملة وتفصيلا.

### • الدراسة الاقتصادية

تماشياً مع مخرجات الجدول رقم (6) تم الحصول على النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة بين قيمة الضرائب المباشرة ومعدلات الفقر في المدى الطويل، بمعنى إذا ارتفعت قيمة الضرائب المباشرة بواحد مليون يترافق معه تصاعد معدلات الفقر بـ 0,002%، وهو مطابق لما جاء به النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة؛
- تؤكد معنوية المعلمة المقدرة بين قيمة الضرائب غير المباشرة ومعدلات الفقر في الأجل الطويل إلى وجود علاقة طردية بين هذين المتغيرين، بمعنى كلما ارتفعت قيمة الضرائب غير المباشرة بواحد مليون ترتفع معدلات الفقر بـ 0,5%، كل ما سبق مطابق لما جاءت به النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة؛
- كون المعلمة المقدرة والمتعلقة بالضرائب غير المباشرة أكبر من المعلمة المقدرة والخاصة بالضرائب المباشرة، يدل على أن وقع الضرائب غير المباشرة أشد من الضرائب المباشرة على معدلات الفقر، وتعزى هذه الوضعية إلى أن الرفع من الضرائب غير المباشرة (ارتفاع أسعار السلع والخدمات النهائية) له علاقة وطيدة مع استفحال ظاهرة التضخم خصوصاً في الفترات التي يتزامن معها انخفاض في قيمة العملة الوطنية، مما ينعكس في شكل تآكل لقيمة الأجور

الحقيقية ومن ثم القدرة الشرائية للفرد، وهو ما يترجم من خلال استفحال ظاهرة الفقر، بيد أن هذه الأخيرة تكون أقل تأثراً بالزيادة المصاحبة للضرائب المباشرة التي تؤدي إلى انخفاض اسمي للأجور.

#### ✓ تقدير نموذج تصحيح الخطأ

إن تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM) والعلاقة قصيرة الأجل تمثل خطوة مهمة في تقدير نموذج ARDL، باعتبارها تعكس آلية تصحيح الخطأ في الأجل القصير باتجاه قيمته التوازنية طويلة الأجل<sup>29</sup>. وفقا لما جاءت به دراستنا تبين أن معامل تصحيح الخطأ الذي قيمته قدرت بـ 0,741- يحقق شرط السلبية، كذلك قيمة احتمالته والمقدرة بـ 0,0003 أقل من 5% دليل قاطع على معنويته، كل ما سبق دليل قاطع على أن نموذج تصحيح الخطأ مقبول إحصائياً، أما قيمته فتشير إلى أن الانحرافات يتم تصحيحها بنسبة 74,1%، أي أن هذه الانحرافات تصحح في مدة 1,349 سنة ( $\lambda = \frac{1}{0,741}$ ) أي ما يعادل سنة واحدة وأربعة أشهر وخمسة أيام.

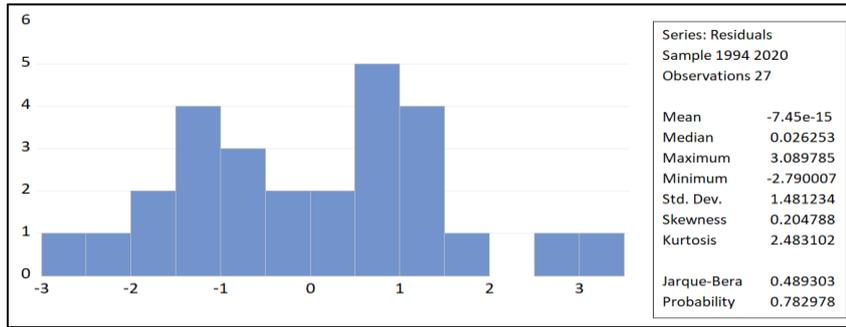
#### ✓ اختبارات تشخيص النموذج المختار

حتى يتم الاعتماد على نتائج نموذج ARDL(2,4,3) وجب التأكد من صلاحيته من خلال مجموعة من الاختبارات.

#### • التوزيع الطبيعي للبواقي

بغية التأكد من أن البواقي تتوزع توزيع طبيعي أم لا اعتمد على إحصائية (Jarque-Bera) التي تعتمد بدورها على اختبار صحة الفرضية القائلة أن بواقي النموذج تتوزع توزيع طبيعي، والشكل أدناه يوضح ذلك :

الشكل رقم (3): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

يشير الشكل السابق إلى أن قيمة الاحتمال (Prob=0,782) أكبر 0,05، ومنه قبول فرض العدم المنطوي على نتيجة مفادها بواقي النموذج تتوزع توزيع طبيعي عند مستوى معنوية 5%.

#### • اختبار شرط استقلال حدود الأخطاء (عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي)

تماشياً مع هدف اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء استخدم اختبار LM المقترح من طرف Breusch-Godfrey، تحت فرض صفري يرتكز على فكرة غياب ارتباط تسلسلي ذاتي لسلسلة البواقي المقدرة، وهو ما يتناوله الجدول الموالي:

الجدول رقم (7): نتائج اختبار شرط استقلال حدود الأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	1.831926	Prob. F(2,13)	0.1991
Obs*R-squared	5.936442	Prob. Chi-Square(2)	0.0514

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

يكشف الجدول أعلاه أن قيمة الاحتمال  $Prob-F=0,199$  أكبر من  $0,05$ ، وهي إشارة على قبول فرض عدم الذي يتضمن في طياته عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي بين حدود الأخطاء.

• **تجانس (ثبات) تباين البواقي (الأخطاء)**

لغرض تفصي إمكانية وجود مشكلة عدم تجانس التباين أستعين باختبار ARCH، والذي بدوره يختبر صحة الفرض الصفري المتضمن لفكرة استحالة وجود مشكلة تجانس التباين لحد الخطأ العشوائي في النموذج المقدر؛ والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8): نتائج اختبار شرط ثبات حدود الخطأ (تجانس التباين)

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.196727	Prob. F(1,24)	0.6613
Obs*R-squared	0.211388	Prob. Chi-Square(1)	0.6457

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

تأكد مخرجات الجدول السابق إلى استحالة وجود مشكلة اختلاف تباين حدود الأخطاء عند مستوى معنوية 5%، وترجع هذه الأخيرة نظير قبول فرض عدم كون  $Prob-F=0,661$  أكبر من  $0,05$ .

• **اختبار الشكل الدالي Ramsey RESET**

قصد التأكد من مدى ملائمة تصميم النموذج (فرضية أن الدالة لا تعاني من مشكل عدم التحديد) أستعين باختبار Ramsey RESET الذي أشارت مخرجاته إلى ما يلي:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار Ramsey RESET

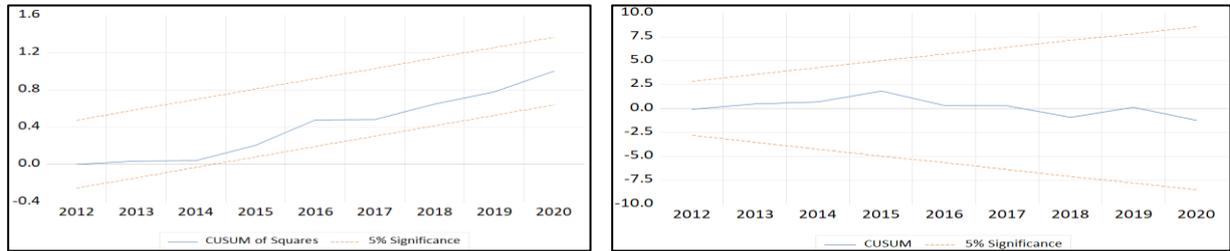
Ramsey RESET Test			
Equation: UNTITLED			
Omitted Variables: Squares of fitted values			
Specification: INP INP(-1) INP(-2) IMP IMP(-1) IMP(-2) IMP(-3) IMP(-4) IPN IPN(-1) IPN(-2) IPN(-3) C			
	Value	df	Probability
t-statistic	0.338679	14	0.7399
F-statistic	0.114704	(1, 14)	0.7399
Likelihood ratio	0.220313	1	0.6388

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

لوحظ من الشكل السابق أن قيمة الاحتمال  $Prob-F=0,7399$  أكبر من  $0,05$ ، لذا تم قبول فرض عدم القائل أن الشكل الدالي المستخدم صحيح عند مستوى معنوية 5%.

• **المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) والمجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM OF Squares)**

يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لكل من المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) والمجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM OF Squares) داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%، وبخلاف ذلك تكون هذه المعاملات غير مستقرة<sup>30</sup>؛ الشكل الموالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (4): الشكل البياني لاختباري CUSUM و CUSUM OF Squares

المصدر: مخرجات برنامج Eviews.12.

تمكن الشكل السابق لاختباري CUSUM و CUSUM OF Squares من تأكيد ثبات استقرار النموذج

المدرّوس كون تمثيلهما البياني يقع داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%.

#### الخلاصة

- ترقى هذه الدراسة إلى قياس أثر الضرائب المباشرة وغير المباشرة على مكافحة الفقر في الجزائر للفترة (1990-2020)، وباستخدام مقارنة تجمع بين الإحصائية والقياس الاقتصادي توصل البحث إلى جملة من النتائج لعل أهمها:
- إلى جانب الدور الذي تلعبه الضريبة في الاقتصاد كونها مصدرا مهما لتعبئة الإيرادات الجبائية للدولة، فهي تؤثر بطريقة أو بأخرى في كبح أو استفحال ظاهرة الفقر؛
- يعد الفقر ظاهرة خطيرة تلقى اهتماما واسعا في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وكذا الباحثين الاقتصاديين والأكاديميين كونها تمس الرفاه الاجتماعي؛
- في خضم مرحلة دراسة سلاسل متغيرات الدراسة تبين خلوها من البيانات المفقودة وكذلك المتطرفة، في حين دراسة الطبيعة باستخدام اختبار Jarque-Berra أثبتت أن متغيرات البحث لها توزيع طبيعي، أما اختبار Keenan فبين أن لها بنية خطية؛
- كشف اختبار ADF لدراسة الاستقرار أن كل المتغيرات المدرجة في البحث مستقرة عند الفروق الأول بمعنى أنها متكاملة من الدرجة الأولى (I(1))، مما دفعنا إلى تبني نموذج نهج الحدود ARDL؛
- أتاح معيار AIC لتحديد عدد فترات الإبطاء المثلى من تبني نموذج ARDL(2,4,3)؛
- أكد اختبار الحدود (Bounds Test) على وجود تكامل مشترك في المدى الطويل بين المتغيرات محل البحث؛
- أشارت نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل إلى وجود علاقة موجبة بين قيمة الضرائب المباشرة ومعدلات الفقر وكذلك بين هذا الأخيرة وقيمة الضرائب غير المباشرة في المدى الطويل، وهو ما جاءت به الدراسات السابقة والنظرية الاقتصادية؛
- رفع الضرائب غير المباشرة له وقع أكبر من الضرائب المباشرة، كون الأولى تساهم في خفض القيمة الحقيقية للأجور في ظل تنامي ظاهرة التضخم، بينما الثانية تعمل على تخفيض القيمة الاسمية لا غير لذات الأجور؛

- أثبت معامل تصحيح الخطأ أن الانحرافات يتم تصحيحها بنسبة 74,1%، أي ما يعادل سنة واحدة وأربعة أشهر وخمسة أيام.
- بالاعتماد على مخرجات دراستنا تم اقتراح بعض من التوصيات المدرجة على النحو التالي:
- رفع معدل النمو الاقتصادي عن طريق تبني سياسة تنويع الاقتصاد لغرض توزيع عبء الضريبي ليشمل شرائح واسعة من المكلفين، مع ضرورة عصرنه الإدارة الضريبية لتخفيض من حدة الغش والتهرب الضريبيين ومن ثم عدم اللجوء إلى خلق أوعية ضريبية جديدة؛
- زيادة الرفاه الاجتماعي من خلال تفعيل مبادئ الحوكمة وترشيد النفقات العامة وما ينجم عنه من فوائض في الميزانية مما يساهم في خفض الضرائب؛
- توجيه إيرادات الضرائب الى دعم الأسر الفقيرة بانتهاج سياسة التحويلات الاجتماعية الرامية إلى تحسين مستواهم المعيشي وتمكينهم عبر الوقت ليصبحوا مكلفين بالضريبة.

#### الإحالات والمراجع:

- <sup>1</sup> Norman Gemmell and Oliver Morrissey. (2002). The Impact of Taxation on Inequality and Poverty: A Review of Empirical Methods and Evidence. School of Economics, University of Nottingham.
- <sup>2</sup> Intermón Oxfam and Deborah Itriago. (2002). Owing Development Taxation to fight poverty. Oxfam Research Report.
- <sup>3</sup> Nora Lustig and Yang Wang. (2020). The Impact of Taxes and Transfers on Income Inequality, Poverty, and the Urban-Rural and Regional Income Gaps in China. ECINEQ 2020 (556).2020 August.
- <sup>4</sup> Carlândia Brito Santos Fernandes and others. (2021). THE IMPACT OF DIRECT AND INDIRECT TAXES ON INCOME INEQUALITY. Crescimento, Desenvolvimento Econômico e Instituições (Área 6).
- <sup>5</sup> محرز محمد عباس. (2005). اقتصاديات المالية العامة (الإصدار الطبعة الثانية). الجزائر: دار المطبوعات الجامعية. ص 175.
- <sup>6</sup> صالح الرويلي. (1988). اقتصاديات المالية العامة (الإصدار الطبعة الثانية). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص 109.
- <sup>7</sup> حياة بن إسماعيل. (2009). تطوير إيرادات الموازنة العامة. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. ص 14.
- <sup>8</sup> عبد الحميد عبد المطلب. (2005). اقتصاديات المالية العامة، الدار الجامعية. الإسكندرية: الدار الجامعية، الإسكندرية. ص 260.
- <sup>9</sup> سوزي عدلي ناشد. (2006). المالية العامة (الإصدار الطبعة الأولى). لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية. ص 180.
- <sup>10</sup> محمود جمام. (2009). النظام الضريبي وآثاره على التنمية الاقتصادية -دراسة حالة الجزائر- (أطروحة دكتوراه). قسم العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسنطينة: جامعة محمود منتوري. الجزائر. ص 20-22.
- <sup>11</sup> مبارك بن زايد، وثيرة بلقايد. (8-9 ديسمبر، 2014). ظاهرة الفقر في الدول العربية- المظاهر، الأسباب وسبل العلاج - (حالة الجزائر). مجمع مداخلات المنتدى الدولي حول تقييم سياسات الإقلاع من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 3.
- <sup>12</sup> وداد عباس. (2015). تقييم مكافحة الفقر في إطار تجسيد برنامج أهداف الألفية الإنمائية للأمم المتحدة حتى عام 2015 -دراسة حالة الدول العربية-. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة سطيف 2. العدد 21 ديسمبر 2015. ص 283.
- <sup>13</sup> عزت قناوي. (2006). أساسيات في: المالية العامة. مصر: درا العلم للنشر والتوزيع بالفيوم. ص 90.
- <sup>14</sup> Congressional Research Service. (2020). The Impact of the Federal Income Tax Code.
- <sup>15</sup> أحمد حشيش. (1992). أصول المالية العامة -دراسة تحليلية لمقومات مالية الاقتصاد العام-. الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية. ص 108.
- <sup>16</sup> direvisi, N., Naskah, d., & Disetujui, D. (2013). THE IMPACT OF TAXES ON PRODUCTION ON INCOME DISTRIBUTION IN INDONESIA. Kunta Wibawa Dasa Nugraha, 17(1), P 147.
- <sup>17</sup> ILABOYA, O., & OHONBA, N. (2013). DIRECT VERSUS INDIRECT TAXATION AND INCOME INEQUALITY. European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, 1(1). P 01.
- <sup>18</sup> سوزي عدلي ناشد، مرجع سابق، ص 214.

- <sup>19</sup> وهيبية سراج. (2015). هيكل توزيع الدخل وأثره على زيادة النمو وتقليل الفقر في الجزائر -دراسة قياسية- (أطروحة دكتوراه). الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة حسبة بن بوعلي. ص 215.
- <sup>20</sup> Dodouh, H. (2020). Neutrosophic Logic as an Alternative to Treat Missing Values in Calculating the Stability of Cronbach's Alpha for Psychological and Achievement Tests. *Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences*, 28(2). P 206.
- <sup>21</sup> محمد طيب النعيمي أسوان. (2012). كشف ومعالجة القيم المتطرفة بالطريقة الحصينة ومقارنتها بطرق أخرى. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 8. ص 125.
- <sup>22</sup> عباس لفته كنيهر، وقاسم محمد علي. (2015). كشف ومعالجة القيم المتطرفة في السلاسل الزمنية مع تطبيق عملي. مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية. (17). ص 2.
- <sup>23</sup> وليد عبد الله ارحيمه. (2017). تأثير القيم المتطرفة على مقدرات نموذج Streeter-Phleps مع التطبيق. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 24. (105). ص 1.
- <sup>24</sup> Farhan, A. (2014). Using dickey \_ fuller expanded test for testing variables of investment function in Iraq. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 25(114). P 04.
- <sup>25</sup> سهام أحمد عبد الله. (2013). تأثير استقرارية السلسلة الزمنية في تقدير دالة الاستثمار في العراق. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 9. (37). ص 324.
- <sup>26</sup> طائيس إبراهيم عدي، وصالح عيسى سعد. (2021). أثر علاقة التبادل التجاري بين العراق وتركيا على النمو الاقتصادي العراقي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL). مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17. (54). ص 226-227.
- <sup>27</sup> غفران حاتم علوان. (2021). قياس وتحليل دور قطاع الصناعة التحويلية في النشاط الاقتصادي في الاقتصاد العراقي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للأبطاء الموزع (ARDL). مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17. (53). ص 160.
- <sup>28</sup> عبد الغفور المولى صبحي، عبد الكريم حماد سعد، عمار عبد الهادي شلال، وهيمن سلمان فجر. (2021). أثر الانفتاح التجاري على ميزان المدفوعات في العراق: دراسة تطبيقية باستخدام نموذج ARDL للمدة (2004-2019). مجلة اقتصاديات الأعمال، 1. (2). ص 198.
- <sup>29</sup> عبد نجم العبدلي، وهيفاء يوسف سليمان. (2018). تحليل العلاقة بين أسعار محصولي القمح والرز المستورد في العراق وأسعار النفط الخام وسعر الصرف باستخدام نموذج ARDL. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 24. (108). ص 300.
- <sup>30</sup> Souli, M., Abdulrahmani, F., & Boumara, L. (2020). Relationship Analysis of Trade Liberalization and Rates of Economic Growth in Algeria: A Standard Study Using Self-Regression Model of Slowed Distributed Time Gaps (ARDL) During (1974-2016). *Regional Studies Journal*, 14(44). P57.